المومن اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا اخكره بتدريج الله له في الخلق ونقله من شي الي شي
حتى سواه رجلا طلبا منه ان يعتبر ولا يكفر ثم قال ولولا
اذ دخلت جنتك يعني وهلا اذ دخلت جنتك اي بستانك اي
بستانك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني كنت
تعتز بقوة الله دون قوتك ان ترني انا اقل منك مالا وو
لدا يعني كنت ان رايتني اقل حظا مما رزقته من المال والولد
فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك اي يعطيني ما هو خير
من حديقتك التي تباهي بها ويرسل عليها حسبانا من السما
يعني عذابا من السماء فتصبح صعيدا زلقا اي ترابا نار بالا
يحصل منها شي او يصبح ماوها غورا اي ينضب في الارض ماوها
فيغور ولن تستطيع له طلبا ولا تجد حيلة على اخراج
ما قد غار واحيط بثمره يعني نزلت النازلة به فاصبح يقلب
كفيه على ما انفقه فيها يعني يعاود في نفسه الحسرات
على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها يعني انه لم يبق
منها الا اطلالا قايمة ويقول متحسرا حيث لا ينفع
الحسرة يا ليتني لم اشرك بربي احدا اقول من علم ان الشرك
هو الذي سلبه النعمة ولم يكن له فئة ينصرونه من

دونهم

تعتز

ويقلب كفيه صح

دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا قال العالم ان هذا هو التفسير
المتعارف وقد قامت الدلالة من قول الله تعالى وقول
الرسول ان للقران معاني وتاويلا يقوم منه مقام
الروح من الجسد بقول الله سبحانه وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم وقال النبي عليه السلام
في صفة القران ظاهره انيق وباطنه عميق
ومعلوم ان الظاهر مثله مثل الجسد وباطنه مثله
مثل الروح في الجسد ولذلك فان الظاهر مثله
مثل الكلام والمعنى هو كروح فيه فاذا عري اللفظ
عن المعنا فهو كالجسد العاري عن الروح ومعلوم ان
الانسان يصور التصاوير كلها مثلات على الشخص
الانساني وعلى الانسان فياتي في كل ذلك بكل
غريبة عجيبة لكنه يعجز عن ان ينفخ في مقدار
ذبابة روحا فمن ذلك ما قال بعض الائمة
الصادقين عليهم السلام انه ما كان ظاهره معجزا
كان باطنه اعجازا وما اعجز الناس الا يا تو ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)